

”نيويورك تايمز“: بايدن أدرك حاجته إلى مساعدة السعودية

واشنطن / الأناضول قالت صحيفة ”نيويورك تايمز“ الأمريكية، الجمعة، إن الرئيس جو بايدن ”أدرك حقيقة احتياجه للسعودية“ لاسيما عقب الحرب الروسية ضد أوكرانيا والتداعيات التي لحقت بقطاع النفط والغاز. جاء ذلك في مقال للصحيفة حمل عنوان ”درس السعودية لبايدن: الطريق الوحيد يمر عبر محمد بن سلمان“، حيث أشارت إلى أن حاجة واشنطن للمملكة سيجعلها تتعامل مع ولي العهد محمد بن سلمان الذي يقود بلاده على كافة المستويات. وأوضحت الصحيفة أن تأثير حرب أوكرانيا على أسعار النفط والاعتقاد بأن إيران تعمل على توسيع قدراتها النووية ”جعل بايدن يحتاج فجأة إلى مساعدة السعودية ومواجهة حقيقة أن الطريقة الوحيدة للحصول على هذه المساعدة هي من خلال الأمير محمد بن سلمان“. وأشارت إلى أن صورة بايدن وهو يلتقي بمحمد بن سلمان على أرضه ”ستوفر تأكيداً لمكانة الشاب الملكي على رأس إحدى أهم الدول في الشرق الأوسط“ وذلك بصرف النظر عن نتائج زيارة الرئيس الأمريكي للمملكة. ونوه التقرير إلى ضرورة أن تتعامل واشنطن مع السعودية باعتبارها ”محور ولاعب أساسي بالمنطقة وشريكا مهما للولايات المتحدة في أكثر من مجال مختلف سواء الأمن والنفط أو التكنولوجيا والمناخ والطاقة“. وفي السياق، شددت الصحيفة على أن اللقاء المنتظر بين بايدن وابن سلمان ”سيعزز رؤية الأخير الخاصة بالشرق الأوسط والمملكة ومكانتها القوية في العالم“. وأمس، أكد البيت الأبيض أن بايدن سيلتقي ولي العهد السعودي في مدينة جدة ”دون حضور الملك“، حسبما نقلت شبكة ”سي إن إن“ الأمريكية، الجمعة. ويصل بايدن مساء الجمعة إلى السعودية في رحلة مباشرة وغير مسبوقه بين إسرائيل والمملكة. وتستضيف مدينة جدة السبت، قمة عربية أمريكية يحضرها قادة دول مجلس التعاون الخليجي والأردن، بمشاركة الرئيس الأمريكي ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي، ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي. وتنظم القمة بمناسبة زيارة بايدن إلى السعودية، في أول رحلة خارجية له إلى الشرق الأوسط منذ توليه منصبه في يناير/كانون الثاني 2021، بدأها الأربعاء بزيارة إسرائيل.